

تفاصيل صفقة الـ ٥٠ مليون دولار بين جمال السادات وهيئة ميناء بورسعيد

// كُتبت أسماء غنيم //

كُتبت أسماء غنيم //

حصلت شركة «مشرق» للبترول والتي يرأس مجلس إدارتها جمال السادات نجل الرئيس الراحل أنور السادات على صفقة تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠ مليون دولار مع هيئة ميناء بورسعيد يتم بمقتضاها إنشاء محطة لتموين السفن بالوقود ومشتقاته.. وكان جمال السادات قد تقدم بعرض لتنفيذ المشروع بعد أن قام بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية اللازمة له والتي تبنت أهميتها وجنواها لتنمية منطقة شرق بورسعيد وأيضاً بعد حصوله على جميع الموافقات القانونية وأيضاً موافقات الوزارات والهيئات المعنية وعلى رأسها وزارة البترول.. كشف اللواء هشام السرساوى رئيس هيئة ميناء بورسعيد عن أن جمال السادات كان صاحب المبادرة لتنفيذ المشروع موضحاً أن الهيئة لم تقم بطرح المشروع كمزايدة أو مناقصة عامة ولكنه كان عرضاً من شركة «مشرق» للبترول ومن خلال مشروعات الشراكة بين هيئة الميناء الشركة المنفذة بنظام حق الانتفاع للأراضى المخصصة

للشركة وتسد الهيئة حصتها فى رأس المال خصصاً من مستحقاتها لدى شركة جمال السادات ويقام المشروع على ٢١٠ آلاف متر مربع ومدة الترخيص له ٢٥ سنة.

وأشار السرساوى إلى أن المشروع يعد خارج امكانيات الهيئة المانية نظراً لتكلفته العالية جداً وخاصة أن الوقود المستعمل فى تموين السفن المارة فى القناة التى يصل عددها ١٧ ألف سفينة تستخدم أنواعاً من الوقود المستورد من الخارج والذي لا يتم تصنيعه محلياً نظراً لأنه يحتاج إلى تقنيات حديثة بالإضافة إلى احتياجه معالجات كيميائية لا تتوافر فى مصر.. قال: إن الهيئة اشترطت على الشركة ضرورة قيامها بسداد ٥ آلاف جنيه سنوياً مقابل الترخيص لها بمزاولة نشاط التخزين وتموين السفن بالوقود موضحاً أن الشركة ملتزمة بإجراء عمليات الصيانة الدورية والسنوية للأصول الثابتة للمشروع بما يكفل القيام بأدائها بدورها على خير وجه كما تقوم شركة «مشرق» بجميع الرسومات الهندسية للمشروع ورسومات خطوط المواسير والصهاريج والأرصفة وأن الهيئة اشترطت أن تكون العمالة فى المشروع مصرية ١٠٠٪ لحل أزمة البطالة وتشغيل الشباب -على حد قوله-.